دونهم ولقد انكر على الملك الظاهر حتى اغضبه وهم بالبطش
به فوقاه الله شره حتى كان يقول انا اخاف من النووي
وكان كثير البكا ثم ينشد
لئن كان هذا الدمع يجري صبابة على غير ليلى فهو لاشك ضايع
وصنف الكتب الكثيرة الشهيرة فما اتمه منها شرح صحيح
مسلم وشرح البخاري وكتاب الاذكار والرياض
والتبيان وكتاب في المبهمات في الحديث ومولف فيمن
ينسب الى ابيه وامه وارشاد مختصر علوم الحديث
لابن الصلاح ومختصر الارشاد المسمى بالتقريب
والروضة والمنهاج والايضاح ومختصر وتصحيح التنبيه ونكت
عليه والمسايل المنثورة وهي الفتاوى رتبها تلميذه علا
الدين وزاد فيها ومختصرا لتذنيب وروض المسايل ومولف
في الاستسقا واخر في القيام لاهل الفضل ومولف في قسمة
الغنايم ومختصر ودقايق المنهاج والتبيان وتهذيب الاسما
واللغات وطبقات الفقها لم يبيض هذين الكتابين فبيضها
تلميذه الحافظ المزي ولغات التنبيه ومما لم يتم شرح المهذب
المسمى بالمجموع وصل فيه الى اثنا الربا والتحقيق وصل فيه الى
اثنا صلاة المسافر ذكر فيه غالب ما في المجموع باختصار ونكت
على الوسيط في مجلدين وشرح مطول على التنبيه سماه
تحفة الطالب النبيه وصل فيه الى الصلاة والتنقيح شرح الوسيط
وصل فيه الى شروط الصلاة وامهات الاحكام وصل الى اثنا طهارة
البدن والثوب والاصول والضوابط والاشارات الى ما وقع في
الروضة من الاسما واللغات وصل الى اثنا الصلاة وينسب اليه مولفات
احدهما النهاية في الاختصار للغاية والثاني اغاليط على الوسيط
قال الاسنوي وليس له بل الاخير لبعض الحمويين قيل عدت ايام عمره وكر
مولفاته فكان لكل يوم كراس وحكى ان شيخه يعني المتقدم اشار عليه برد ما عنده
من المستعار وزيارة اهله ففعل فمرض عند ابويه وتوفي عندهما ليلة

الاربعا

الكراس الثاني من مختصر الايضاح

١١

الاربعا الست بقيت من رجب سنة ست وسبعين
وستمايه عن ست واربعين سنه ودفن بنوى وقد افرده بترجمة غير واحد ادام الله
شآبيب جمع شوبوب وهو الدفعه من المطر الرحمة والرضوان قال في القاموس الرحمه
وتحرك الرقه والمغفره والتعطف وقال رضي عنه وعليه يرضى رضا ورضوانا ويضمان
ومرضاة ضد سخط انتهى شبههما بالغيث الهامع النافع على روحه متعلق بادام
الزكية المطهرة يحتمل ان يراد فيهما اصلا وهو مغتفر في مقام المدح ويحتمل تغايرهما وهو الاولى
اذ التاسيس اولى من التاكيد فهو نظير قوله تعالى يطهرهم ويزكيهم من دنس الهوا
النفسانية اي الضلاله وهذا ثابت لاهل البدايه فما بالك باهل النهايه واستشار
بهذا الثنا والدعا الى ما قاله العلما انه ينبغي الاعتنا بذلك للعلما والمشايخ كلما ذكروا كما
ينبغي ان يصلي ويسلم على الانبيا عليهم الصلاة والسلام اذا ذكروا وضممت الى ذلك
المختصر كثيرا من المسايل التي يعم نفعها وتمس الحاجة اليها منها شيء المسمى بمنح
الفتاح بكشف حقايق الايضاح التي كتبتها على الايضاح الذي هو اصل هذا المختصر
وهي التي بلغت في بابها الغاية القصوى وجمعت لفظه الصريح والنحوي وجلا فيها
عرايس تجلى بالنهار وغاص فيها بحر الابد بركة له قرار واستخرجت منه جواهر الانوار
ومن مهماته التي غرس فيها احكام الشرح الكبير والصغير وتحمها وضم اليها فروعا كانت
منتشرة فهذبها ونقحها ومجموعه الذي جمع فيه واوعى محاسن لا تحصى ومزايا لا تستقصى
ولم يوجد كتاب في فنه اغنى من الشهرة ما لقيه وغشيه من نعم القبول ما غشيه رحمه الله تعالى مصنفه
وجعل سحايب الرحمة لقبره مكتنفة وغيرها من كتبه التي فيها وفيما احاطت اقول ولا او فيها
وكل كثيرا مع عدم كثرة فايده فيها تركت التنبيه عليها مما بيان لكثيرا يحتاج بالبنا للمفعول
من قيد او شرط او مسالة او تنبيه على نكتة او ارشاد او غير ذلك بالنسبة لمن عن اي بالغ
النظر في ذلك المذكور والنظر لغة الانتظار وتقليب الحدقه والرويه ويتعدى بهذا المعنى

Copyright © King Saud University